

الشرح الكبير على مختصر خليل | 803 | باب الوليمة | الشيخ د .

الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بي يعين طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل
الصاد الى الاسهل هؤلاء هم عقل يبني بالعلم طريقا - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الشيخ احمد الدردير
رحمه الله تعالى في الشرح الكبير على المختصر - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه قال المصنف رحمه الله الوليمة
مندوبة بعد البناء يوما قال تجب اجابة من عين لها بالشخص - 00:00:47

صريحا او ضمنا ولو بكتاب او برسول ثقة يقول له رب الوليمة ادع فلانا او اهل محلة كذا او اهل العلم او المدرسين وهم محصورون
لانهم معينون حكم لا غير محصورين كدعو من لقيت او العلماء - 00:01:07

وهم غير محصورين اه اتكلم في قبل هذا على ان الوليمة صحيح انها سنة مندوبة وليست واجبة وهي عند راجح فيها انها تكون بعد
البناء يعني هي في هدايتها سنة - 00:01:30

كونها بعد البناء ايضا سنة اخرى مندوب اخر ان تكون بعد البناء انا فقهاء يختلفون فيما بينهم هل هي تكون الوليمة بالاملاك او بالبناء
هل هي بالعقد ولا بالبناء منهم من يقول تكون - 00:02:00

عند العاقد ومنهم من يقول تكون عند البناء تقدم ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في وليمته بزينب عن انس رضي الله
عنه قال اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا - 00:02:21

فامر بالانطاء وضعت والقي عليها الناقط والتمر ودعا الناس الى الطعام اللي ثبت في السنة النبي صلى الله عليه وسلم اولى ما بعد
البناء اصبح عروسا اه في اولى ما - 00:02:39

ولكن هذا ليس هو محتتم فنزل هي المهم ان تكون هناك وليمة اما عند البناء او بعده او عند الاملاك وهو العقد دعوة اليها قد تكون
خاصة وقد تكون عامة - 00:03:03

وعموما سواء كان يعني داعية وصاحب الوليمة يقول بنفسه يا فلان ادعوك الى الوليمة وكأن يفعل ذلك برسول يرسله الى الناس
ويقول لهم ادعوا وقل له ادعوا فلان وفلان وفلان - 00:03:26

او بكتابة وبكل الوسائل الحديثة ليتأتى بها الدعوة كلها تحصل بها الدعوة الشرعية التي ينبغي للمسلم ان يجيبها اذا انتفت الموانع
التي هي مختلفها الاجابتها واجبة والا واجب وجوب السنن وهو الصحيح عندنا - 00:03:49

ولما هي الدعوة التي تكون يعني خاصة اما الشخص بنفسه او في جماعة محصورين يعني لما يقول انا ادعو المدرسين في المدرسة
الفلانية. فكل واحد تم قد دعي بشخصه ضمنا - 00:04:13

ما دامت الجماعة محصورة ادعوا مثلا العلماء اللي في المسجد الفلاني ادعوا الفقراء اللي في المحلة الفلانية ادعوا طلبة القرآن في
الزاوية الفلانية هذه كلها تسمى دعاوى موجهة الى كل واحد منهم ضمنا. كان كل واحد منهم - 00:04:39

دعي بنفسه هذه التي ينبغي ان تجاب اما عن طريق الوجوب والسنة لكن اذا كانت الدعوة عامة لاناس غير محصورين هذه يعني لا

تطلب اجابتها او حتى لو الانسان اذا لم يجب بمعنى ان الانسان اذا لم يجب فلا حرج عليه - [00:05:03](#)

مثل ما يديروا بعض الناس يقولوا دعوة عامة دعوة عامة لمن يوقف في السوق مثلا ولا في المسجد يقول الدعوة عامة ويقصد كل الناس يعني سواء كانوا الحاضرين في ذاك المكان - [00:05:27](#)

او في غيره ما هو من دعوة عامة. فكلمة دعوة عامة ليس على كل من سمع بهذه الدعوة ومطالب باجابتها انهم في هذه الحالة غير محصورين ولا يسمى كل واحد منهم - [00:05:44](#)

فيسمى كل واحد منهم مدعى او وجهت له الدعوة بشخصه لا يعني لا ضمنا ولا تصريحاً شيخ اه لو واحد قال له ادعوا العائلة وكذا او اخوتك او العائلة بصفة عامة تعتبر - [00:06:01](#)

ده ايه تعتبر تعيين لانهم محصورون اي جماعة محصورون العائلة محصورة عددهم محصورة اي جمعة محصورة حتى لو كان كما قلنا قال طلبة القرآن في مدرسة ابي راود انا قال لي - [00:06:22](#)

العلماء تاجورا والا اي حاجة تكون لاعداد الناس فيها يكونون محصورين تطلى باجابتها وكأن كل شخص منهم وجهت هي الدعوة هادا احتراز من كلمة يعني ادعوا العلماء ادعوا الفقهاء ادعوا طلاب القرآن - [00:06:39](#)

هذه غير محصورة الناس يعرف الناس الدعوة عامة يوقف السوق ويقول الدعوة عامة. نعم هذه الدعوة من لا تسأل لا تسمى موجهة لشخص بعينه ولذلك من لا يجب لا حرج عليه - [00:07:00](#)

لوجب الى ما يسمى متطفلا ولا ولا يكون اثما لانه كما ياتي الانسان اذا كان ويرى مدعو فيحرم عليه الاتيان الى الوليمة. لا يجوز له زي ما يفعل بعض الناس يعني - [00:07:18](#)

يخرجون صاحب الوليمة ويبقى مستعد لعدد معين مئة ولا مئتين ولا كذا والناس يعني تأتي هكذا من غير دعوة لا يبالون ولا يكثرثون ولما يسأل يعني يمسه مزح ثقيل والله يعني - [00:07:38](#)

تعاني الفلاش ودعاني الضو دعاني طيات الامية دعنتني اما لقيت حاجة فيها وليمة وفيها احتفال وفيها انوار وفيها اضاء وفيها كذا هذا معناه يعني ان ندعو حضرة بهذه الدعوة هذا كلام غير صحيح حرام على من يأتي بهذه السورة - [00:07:59](#)

لكن كما قلنا لو كان هو قال الدعوة عامة في سوق ولا في كذا واسمعوا شخص هذا الكلام واتى بناء على ذلك فلا يكون اثما لكن في الوقت نفسه لا يجب عليه ان يجيب الدعوة لو لم يجيب لا حرج عليه - [00:08:22](#)

ولا يكون ملها ما حتى يعني القول بوجوبها وحتى القول بالسنية اذا لم يأتي لم يكن هو مخالفا للسنة هو شيخ لما يقول دعوة عامة وتبلغ الدعوة تعتبرش يعني تعينت اه في حقه - [00:08:36](#)

لا ما تتعيش لانه ما مش لانه مش معروف هل هو موجود في ذاك المكان ولا غير موجود. مم لانه لما يقول الدعوة عامة حتى لو لم يسمع منه مباشرة حتى لو سمع من شخص اخر له ان يجيب. هم - [00:08:54](#)

ولا يسمى متطفلا لكن وجد نفسه لا تسمى دعوة موجهة لي شخصا لان الناس في الدعوة العامة غير محصورين يعني لا يدخل ضمنا في الناس اللي هو حاصره او ناداهم وكذا - [00:09:08](#)

وانما في احتمال اي شخص توصله الدعوة في احتمال قد يكون عشرة قد يكون اه عشرون قد يكون سنتين قد يكون اربعين هذا كله يبين لنا الدعوة ما هياش يعني موجهة - [00:09:25](#)

لناس باشخاصهم لا صراحة ولا ضمنا لكن عندما يقول عيلة فلان ولا طلاب المدرسة الفلانية ولا المدرسون في المدرسة الفلانية محصورون كل واحد يسمى قد وجه هذه الدعوة لان اعدادهم معروفة - [00:09:38](#)

قال تجب اجابة من عين لها بالشخص صريحا او ضمنا ولو بكتاب او برسول ثقة يقول له رب الوليمة ادع فلانا او اهل محلة كذا او اهل العلم او المدرسين وهم محصورون - [00:09:57](#)

لانهم معينون حكما لا غير محصورين يدعو من لقيت او العلماء وهم غير محصورين قال وان كان المدعو صائما فلا يجوز تخلفه الا ان يقول انا صائم وكان الانصراف منها قبل الغروب - [00:10:16](#)

ايه ولو كان صائما فلا يجوز تخلفه. لا يجوز مش معناه يحرم يعني. يعني يذكر هو ان يتخلف ويكون مخالفا للسنة هذا معه لا يجوز ان التخلف صحيح انه من تخلف ليس اثما وانما - [00:10:41](#)

لم يأتي بالسنة ولم يلبي الدعوة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام لان وجوب اه تلبية الدعوة ووجوب السنن وليس وجوب الفرائض وليس وجوب الفرائض اه - [00:10:59](#)

ينبغي ان يجيب من دعا يجب ان يجيب ولو كان صائما ولو لم يكن يعني مفطرا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعي فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليدعو - [00:11:14](#)

فبين فصل عنده عذر لانه مدعو الى الطعام ولا يتأتى له فما دام هو دعي في وقت تكون في قائما فينبغي ان يحضر الا اذا كان اعتدل وقت الدعوة وقال انا صائم - [00:11:31](#)

ويعلم ان الانصراف منها وقبل الغروب. فاذا بين ذلك ويكون قد اعتذر وجه شرعي صحيح لكن لو احب ان يأتي فهذا نوع من اجابة الدعوة حتى ولو كان صائما وبدل ان يأكل النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:55](#)

كان صائما فليصلي فليدعو لصاحب الوليمة نعم قال ولوجوب الاجابة شروط اشار لخمسة منها بقوله ان لم يحضر من يتأذى به المدعو لامر ديني كمن شأنهم الوقوع في اعراض الناس - [00:12:15](#)

فان حضر من ذكر لم تجب الاجابة هيدا الشوط الاول من شروط يعني اجابة الدعوة. اجابة دعوة مطلوبة ويلام من لم يجب اذا انتفت الموانع من الموانع التي تعفي المدعو من الحضور - [00:12:39](#)

واذا لم يتأذى شخص بحضوري والاذية بينها لان الامر كله مداره على الدين اذا كان يعني يطعن في الدين بحضوره ويعمل شيء يخل بما يتعلق بالاحكام الشرعية ويتأذى منه شخص في دينه - [00:13:03](#)

فله الحق في الاعتذار وعدم الحضور لان صيانة الدين واجبة. المسلم يجب عليه اول ما يصون يصون دينه واذا كانه يدعو الى ما كان يتعرض فيه تطاول عن دينه ولا يستطيع هو ان يتكلم ولا ان يرد ولا فائدة في الكلام ولا في الرد - [00:13:27](#)

ما ينبغيش ان يعرض نفسه اه يكون موجود بان يكون موجودا في مكان يحصل له هذا الاعتداء على الدين ومن ذلك الناس يعني يتكلمون في اعراض الناس ويغتابونه ويتكلمون في اهل العلم ويتكلمون في الشرع ويتكلمون - [00:13:48](#)

الشرعية الاسلامية ويستهنئون بالعلماء ويستهنئون الاحكام التي يسمعونها وكذا انا طريقة او اهل السوء واهل الفسوق دايمًا يعني مائدته مية اه اغتياب العلماء واغتياب يعني الاحكام فيها التزام وفيها يعني توجيه - [00:14:10](#)

وضبط لتصرف الناتج تصرفات الناس وسلوكهم يعني يضعون موضعا للانتقاد وللوم وكل واحد يبدأ يدلي بدلوه حتى في الاشياء التي هي ليست له ولا معرفة له بها يبقوا يصدر في الاحكام فيها وهذا الضلال والبطلان يعني العامة لما - [00:14:35](#)

يعني يفدون ويفتونا ويصدرون الاحكام في المسائل العامة لتحتاج الى ناس الجهادة والناس المتخصصين والمتفقيين ويترددون كثيرا حتى يستطيعوا ان يصدر حكما بكل سهولة وبكل يعني بساطة زي ما يقولوا - [00:14:58](#)

اللي يقول هذا كذا وهذا كذا وهذا حكمه كذا وفلان هو اللي ظالم وفلان هو اللي طالع مثل هذه هذه مثل هذا الكلام اذا كان هو موجود ويخاف ان يحدث في مجلس اللي هو فيه - [00:15:16](#)

هذا عذر من الاعتذار التي تبيح له التخلف الذي ينهي المقصود بها الاذية في الدين متعلقة متعلقة بالشرع وباحكام الله وبدينه للمسلمين اذا كان هناك من يتعدى عليها ويستهزأ بها ويسخر منها - [00:15:30](#)

فهذا عذر للشخص انه لا يحضر لا يحضر الوليمة. نعم قال وان لم يكن هناك منكر كفرش حرير يجلس هو او غيره عليه بحضرته او استعمال انية فضة او ذهب - [00:15:45](#)

او سماع ما يحرم استماعه من غوان والة ولو بمكان اخر غير مكان الجلوس ان سمع او رأى والا فلا هذا الشرط الثاني الشوط الثاني اللي هو يعني هو الذي يعطي العذر - [00:16:05](#)

الشخص يتخلف عن دعوة الوليمة ان يكون في المكان منكر كي لا يجوز شرعا ضرب له مثل بان يكون مكان مفروش بفرش حرير

يجلس على الحرير نحييكم معلوم حرام على الرجال. الرجل - 00:16:28

يريد ان يلبس الحرير ولا ان يفتش الحرير ولا ان يتوسع الحرير ولا يستند الى شتائر الحرير. كل هذا محرم لا يجوز يفعله بنص

حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:48

ذهب للفضة حرامان هذان حرمان على ذكور امتي فاذا كان هناك فرش حرير فهذا لا يجوز فاذا كان قالوا اذا كان هو الفرش موجود

ولكنه مغطى بطبقة اخرى غير حرير - 00:17:02

فهل يجوز او لا يجوز؟ منهم من قال لا يجوز ايضا سواء كان الحرير مكشوف ولا مغطى ربما هو الذي مشى عليه مصنفه الشارع هناك

من قال اذا كان مغطى فلا حرج - 00:17:20

ويحمل على المغطى من الذهب والفضة فكان شيء مغطى ومغطى كذا في كلام العلماء انه استعماله وكذلك نظروه بالنجاسة التي

يوضع عليها حصير فانه يجوز يجوز الجلوس عليها انه لا يجوز الجلوس على النجاسة لكن لما سترت بشيء اخر - 00:17:37

هل يجوز الجلوس عليها منهم من نظر بهذا وقال يجوز بناء على ذلك ومنهم من منع لكن هو الاصل كلام انه اذا كان هناك منكر في

المجلس الحقيقة سواء كان حرير ولا ذهب - 00:18:05

مثلا المائدة التي مدعون اليها فيها معالق فضة طحون فضة ولا اشياء من الاشياء المحرمة استعمالها في الاكل وفي الاستعمال وكذا

وكذلك لو كان هناك رواق مغنية اغني توتير يعني - 00:18:21

الناس الشهوات والغرائز وكذا سواء كان كانت موجودة بالمجلس التي فيه الوليمة ولا فيه مجلس اخر وصوته يصل ولنا اصيحت

الاصوات تصل في كل مكان لانهم عندما يأتون بالمنظومات منظومات هاي التي فيها الفرق وفيها كذا - 00:18:42

فيطلقوها تلنع في المدينة كلها كل ما يقدر او يوصلوا للصوت يوصلوه اه ان يرعون في احد حرمة ولا طيب الليل كله والنهار كله

وهي تصيح وتكرر ايا كان مكان التي فيه الوليمة يصل اليه هذا الصوت هذا عذر من الاعداء - 00:19:06

ينبغي للانسان انه لا يحضر مثل هذه الوليمة لان هذا منكر كذلك اي شيء من المحرمات والمنكرات لكن اذا كان حتى ولو لم يرى حتى

ولو يعني مجرد يسمع من باب اوله اذا كان يسمع كان يسمع ويرى - 00:19:28

اما اذا كان عندهم هم هذه الاشياء المنكرات في مكان اخر ولا يصل الصوت الى مكان الوليمة هذا يعني ليس عذرا للتخلف ولقد يقول

شخص والله اني لا اذهب الى عائلة فلان لانهم يعني - 00:19:49

عراسهم كلها منكرات بغينا خلع واشياء بيوتهم مملوءة بالمعاصي والمنكرات وكذا ولكن لا اذهب اليهم اذا كان مكان التي هو فيه

الوليمة ليس فيه شيء من هذه المنكرات ولا يصله فهذا ليس عذرا يعني - 00:20:05

وجدنا الناس عندهم معاصي في مكان اخر هذا ليس عذرا قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق

قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق - 00:20:26

قال وان لم يكن هناك منكر كفرش حرير يجلس هو او غيره عليه بحضرته يعني مش شرط انه هو يجلس عليه يا شيخ

حتى لو كان في ليسوا شرطا ما دام هو موجود المنكر في المكان. مم - 00:20:56

ومطالب بان لا يحضر حتى لو كان يعني ناس اخرون هم التي مجلسهم من حاطينا في الناس التي يقول لك هذا شيخ حطه في مكان

اخر. نعم. ولكن داعي الناس ثم - 00:21:14

من علية القوم ومن الحكومة ومن غيرها وكذا وعاملهم اماكن خاصة بجنبهم يجلسوا على فرش حرير والا يكون في صحن من

الفضة وفي غير ذلك فما دام في المجلس النفسي - 00:21:30

هذه المنكرات هو من حقه ان لا يأتيها قال وان لم يكن هناك منكر كفرش حرير يجلس هو او غيره عليه بحضرته او استعمال انية

فضة او ذهب او سماع ما يحرم استماعه - 00:21:48

من غوان والة او بمكان اخر غير مكان الجلوس ان سمع او رأى والا فلا قال وليس من المنكر ستر الجدران بحرير حيث لم يستند اليها

اه لانه ممنوع المرأة لها - 00:22:08

ان تعمل ستائر من الحرير اذا كان الرجل لا يصيد لي فلا حرج المرأة لها ان تعمل الحديث تستند اليه وتجلس عليه وتفتشره وتعمله في على السرير خاص بها وكذا كل ذلك بالنسبة اليها - [00:22:32](#)

جايز واذا كان هناك ستائر على الحيطان حرير ولا يستند اليها فهذا لا حرج فيه اذا كان يسند اليها رجال فهو ايضا مثل فرش الحرير. يجوز وهذا يبين لنا المنكر يجب تغييره من رأى منكم منكرا فليغيره. حتى ولو حتى ولو لم يكن هو صاحب المنكر - [00:22:48](#)

دولة لم يكن هو صاحب المنكر يجب عليه ان يعترض ومن جملة الاعتراض انه لا يحضر هذا المجلس هذا اقل ما ينبغي عليه نعم قال ولم يكن هناك صور اي تماثيل مجسدة كاملة لها ظل كحيوان - [00:23:13](#)

على كجدار اي فوق سمته لا في عرضه اذ لا ظل له فلا يحرم كالناقصة عضوا. لا في عرضه. الله قال لا في عرضه اذ لا ظل له فلا يحرم كالناقصة عضوا - [00:23:34](#)

والحاصل انه يحرم تصوير حيوان عاقل او غيره اذا كان كامل الاعضاء اذا كان يدوم اجماعا وكذا ان لم يدم على الراجح كتصويره من نحو قشري بطيخ ويحرم النظر اليه - [00:23:55](#)

اذ النظر الى المحرم حرام بخلاف ناقص عضو فيباح النظر اليه في عرض الحائط الله كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عرضت هي الجنة والنار في عرض الحائط - [00:24:15](#)

اذا كان في تماثيل وتصاوير مجسدة مجسمة لا ظل عندما وضعها تكون لها عندما تضعها يكون لها ولا ظل هذه هي وتكون صور وتماثيل للحيوانات ذات الروح سواء كان انسان او حيوان - [00:24:38](#)

وهذا المنكر الشائع بين الناس جيوعا واسعا عند العامة عندما تجد بيتي يخلو منهم تضع فيه كلب ولا اسد ولا غزال ولا طير ولا كذا كامل الخلقة اكون من ادوات الزينة - [00:25:08](#)

يكون موضوعا عنده على الرفوف وعلى اوالاته على الاماكن التي هي موضع للزينة هذا حرام من اتفاق لا يجوز والبيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة يعني هذا اول شر هذا اول شر يصيب - [00:25:30](#)

مثل هذه البيوت ان الملائكة ملائكة الرحمة لا تدخلها ما فيهاش الا الملائكة التي تسجل على الانسان السيئات والحسنات هذه موجودة ولكن الملائكة الاخرى تمتنع عن الدخول تمتنع الدخول لقيت - [00:25:52](#)

للبيت الذي فيه صورة وفيه كلب غير ما دون في اتخاذه اذا كان الكلب معدوما في اتخاذه فلا يمنع دخول الملائكة لكن الكلب الغير معدوم في اتخاذه لا يدخله الملائكة - [00:26:14](#)

لك امتنع جبريل وتأخر وكان عند موعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدخل فلما سأله قال لك ان في البيت فيه جرو اه وان لا ندخل بيتا فيه كلبا - [00:26:30](#)

لذلك ينبغي للناس ان يعني يتحفظوا من هذا الشر هذا عمة الملائكة يدلك اذا كان البية الهام والصور والتماثيل لان البيت اذا كان يعني حرم الملائكة اذا لمن بقى؟ باقي للشياطين. بقيت الابالسة - [00:26:46](#)

هي التي يعني تتجول فيه براحتها كما تشاء ليس هناك شيء يردعه ولا يمنعها وعند وجود الشياطين في البيوت يعني تتسلط على الناس بالوسواس وبتوصوا عليهم بالمعاصي وتنشأ عن ذلك الامراض ومرض النفسية - [00:27:09](#)

كثير من الشهادة هو سببها صوب المعاصي وسواس الشياطين لان ما في ملائكة رحمة ولا في ذكر ولا في صلاة جماعة ولا في نهى عن المنكرات ولا وانما كله بيتهم غناء وتلفزيون - [00:27:32](#)

مفتوح اما على الغنى والا مفتوح على القنوات المضللة التي يعني هي ابواق للظلم وقهر الناس سفك الدماء وترويج المنكرات والتغطية عليها والتستر عليها وقلب الحقائق هذا من اشد المنكر - [00:27:49](#)

عندما يكون في البيت هذا هو يعني المكان الذي تحبه الشياطين ناس ينبغي عليهم اذا كانوا يريدون الخير لانفسهم حتى فيما يتعلق بعافيتهم الدنيوية وصحتهم اقوالهم النفسية لابد ان يتخلصوا من هذا يتخلصوا من البيت الذي طول الوقت هي هذه - [00:28:10](#)

القنوات يضيع فيه في الضلال تنشر فيه الضلال واحيانا كلام يدعو حتى الى الكفر ويحللون الحرام ويحرمها الحلال ويفعلون من

الفواحش والمعاصي في هذه القنوات ما لا يستطيع ان يتخيله المسلم - 00:28:36

يعني يرضون به ويقرونه ولا يرون فيه بأسا ولا يغضبون لله ولا يغضبون لانفسهم ولا لدينهم ولا وآ المعاصي الاخرى ايضا تلف به من كل جانب والملائكة محرومة من الدخول فماذا تتوقع في هذا البيت؟ هل ينشأ فيه الذرية الصالحة - 00:28:54

ان يكون فيه كرامة للناس والعزة ولا كي يدعوه بها الخير وينتفضون يعني امرأتهم وكرامتهم ويطالبون بحقوقهم ويطالبون بحكم الله ودين الله قلوبهم تموت تتكلس القلوب المعاصي يتراكم بعضها على بعض - 00:29:18

تحجراه واذا كان ايد الناس يعني بنسبة كبيرة وضرب على اذانهم واصابت قلوبهم واصاب قلوبهم في اكنة فلا ينتبهون ولا يطالبون ودخلوا في سبات عميق كل ما هو يدعو الى الخير والى الحق - 00:29:38

لا يفرغون اليه ولا ينتصرون اليه ولا يطالبون به الذلة تزداد عليهم يوما بعد يوم وكأنهم يعني في عالم اخر لا يشعرون هذا كله المعاصي هذه بيوت ولذلك هذا المكان يوجد فيه شيء من هذا - 00:30:01

دعي فيه الشخص الى وليمة ينبغي ان لا يحضر واذا لم يحضر ينبغي ان ان يسب ان يسبب ويبين لماذا ولا يحضر هذا هذا شيء امر مهم لابد منا اذا دعيت الى وليمة والناس يعني عاملين - 00:30:21

المنظومات مكبرات الصوت في الشوارع وكذا وقال لك شخص ادعوك يا وليمة ولا بعد ذلك انت لم تحضر وقال اني دعوتك وانت لم تجب كلها وهكذا يقول السبب الذي جاء الى موجب هو المنكر الذي انت كنت - 00:30:39

تعلنه للناس في الشوارع وتؤدي به المسلمين. هذا هو السبب الذي منع منه الحضور وضوء تركت هذا لكان يسرني ان اتيك واحضر معك فافرح لك لكن المنكر هذا هو الذي معني - 00:31:00

هذا امر مهم ينبغي للمسلم اذا كان هو اصل له شيء من هذا ان يبين السبب اذا تخلف ان هذا من باب يعني انكار محاربة المنكر والوقوف في وجهه ما استطاع - 00:31:16

من يفعل هذا الانسان بقدر كل كل عليه ان يفعل حيث انه سيتعاون على الخير وتدرأ الشر بكل ما تقدر فذكروا هنا اذا كان هناك سوء تماثيل ما ينبغي الحضور - 00:31:29

بهذه الصورة دي كلها ظل للصورة اللي تكون في عرض الحائط توضع في عرض الحيط هذه شبيهة بالصورة اللي في الثوب يعني هذه ليس لها ظل لما انت ترسم شخص ولا كذا - 00:31:45

وتتكشى في عرض الحيط هادا ما فيش يضل. ما يدخلش في النهي المحرم والمتفق على تحريمه ولما يدخل في المسائل في الخلاف هل هو كراهة ونكرها شديدة ولا اباحة ولا حرمة ولا كده مش صحيح عندهم انها مكروهة المالكية يقول انها - 00:31:58

مكروهة وليست وكذلك قالوا الصورة لا بد ان تكون الصورة اللي هي دائمة لما تصنع من اشياء تثبت ما تتلاشاش بسرعة اي على الصحيح وقيل حتى التي تتلاشى بسرعة ليه ما تتلاش بصوت تتلاشى لا تتلاشى بسرعة - 00:32:18

قال تعمل من العجين ولا من الجبس ولا ماء النحاس ولا زي ما يصنع الان بالتماثيل في الميادين وفي غيرها يصوم فيها ابن فابينا من نحاس ولا الرصاص ولا اديد ان الجبس ولا غير ذلك - 00:32:39

وهذه باتفاق محرمة وكذلك قال حتى لو لم تكن هي دائمة بان تبقى مدة ومع ذلك تضحل قام حتى لو بيقيس البطيخ واش البطيخ ما دامه رطب؟ يمكن تصنع منه عندها تشكل منا - 00:32:56

ايدين وارجل وراس وكذا اكيد اذا يبس يعني ينكش واه يفسد ماش يبقى هذا لا يعني يدخل فيما لا يدوم هل هو ممنوع او لا قيل ممنوع وقيل غير ممنوع - 00:33:13

والصور شاة الفوتوغرافية هاديا تاخده نفس الحكم او لا؟ لا لا العصور الجغرافية لها دافع للحكم هو الكلام كله والخلاف. مم وفي ما كان مرسوما على ثوب او في حائط - 00:33:29

هذا فيه خلاف اللي يرجحه هنا في الشرح عنده لعل هود الراجح عند المالكية ان ما كان في عرض الحائط هذا مكروه وما كان في الثوب فهو خلاف الاولى ولقول النبي صلى الله عليه وسلم الا رقما في ثوب - 00:33:50

قضية وارد مطلقا من هاي الصور واد في برواية فيها استثناء في اخره استثناء في اخره وهو قوله الا رقما في ثوب المالكية اخذوا بهذا الاستثناء وقولوا ما كان طولى في ثوب - [00:34:08](#)

هذا هو مكروه ذكرها خفيفة بخاف من كراهة ما كان في عضو الحائط والنبي صلى الله عليه وسلم امتنع عن دخول بيت فاطمة يعني صنعت وليمة وقالت لا ندعو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:25](#)

يا والي رضي الله عنهما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعند دخوله اخذ بغضادتي الباب يعني اطار الباب وضع ايديه على اطار الباب ورأى اه صورا في ثوب فرجع ولم يدخل ولم يلبي الدعوة - [00:34:43](#)

بيتا في تصاوير او في موزة قوية وكذا من هذا بما هذا المعنى وامتنعوا ولم يدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يعني مشرع عندما يفعل شيء بنفسه قد يحمل على العموم فعلة قد يفعل يحمل على العموم ويبقى الناس كلهم ينبغي ان يتجنبوا هذا ولا يفعلوا -

[00:35:07](#)

وان يفعلوا مثل فعلة قد يكون هو لانه موضع القدوة وكذا يحمل كلامه او فعلة على انه خاص واذا كان المكان فيه ستائر والا فيه كذا مش ممتنة موضوع صوري كاملة - [00:35:40](#)

فهذا هو المكروه لكن اذا كانت هي ممزقة مقطعة وممتنة فذاك امرهم ان يجعلوها في وسائل دولي ممتنع من دخولها قطعوها وجعلوها في وسائل بحيث ارتفعت ارتفع النهي فاذا قطعت ومزقت ووضعت في اه - [00:36:03](#)

المختلفة وفي اماكن المفتوحة عالارض ثم دهن كانت في بسطة وكذا هذه امرها خفيف هي فيها الكراهة وكراهتها اقل من كراهة ما كان في عرض الحائط هي ما كانت في ثوب - [00:36:30](#)

ولكنه معلق الممتحن على الارض فهذا وضعه يعني خفيف واذا قطعت ارتفع النهي وارتفعت الكراهة هذه الصور يعني اقسامها ما كان له ظل هذا متفق على تحريمه فكان في عرض الحائط منقوش في الحائط - [00:36:51](#)

هذا مكروه ما كان في الثوب ان كان معلقا فهو مكروه وكراهته اخف من كراهة ما كان في عرض الحائط ويعبرون عنه بخلاف الاولاد وما كان ممتحنا ومقطعا وكذا وموضوع في وسائل فهذا - [00:37:11](#)

لا حرج عليه والاصل في هذا اليوم موضوع في يا ابو في الشتائم وفي غيره والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث نهى بعض السور الا رقما في ثوب - [00:37:28](#)

في الثوب مستثمر قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق اما الصور الاخرى اما الصور الاخرى التي ذكرتها - [00:37:43](#)

الالة الفوتوغرافية فان لا تدخل في النهي لا من قريب ولا من بعيد ولا يطلق عليها صور في العرف الشرعي هذه مرور هذا الحبس للظل وحبس للصورة الذي خلق الله سبحانه وتعالى - [00:38:15](#)

النهي معلل النهي ورد في على التصوير المصورين يعني من اشد الناس عذابا يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم يضاهاون بها خلق الله والا في انهم يضاهاون بها خلق الله حتى انه يقال لهم احيوا ما خلقتهم - [00:38:33](#)

وروني يعني فنعم قدرتكم على الخلق تريدون ان تضعوا تلقى الله والي يخرج الصورة بطريق الالة ولا الكاميرا ليس فيها مضاهرة لخلق الله هو مجرد تجسيد لخلق الله سبحانه وتعالى - [00:38:53](#)

وتصوير لي وحبس لصورتني وحبس لظله مثل ما يسعني يرى صورته في ماء ولا في المرأة لم يرد ان النظر في المرالي ترى فيه الصورة انه حرام النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر في المرأة - [00:39:14](#)

والصورة التي بتطلع بالكاميرا هي نفس الصورة التي تنعجز في المرأة الا انها تثبت ضعف المرارة اذا انت غادرت المرأة تختفي لكن هذه تثبت في المرأة طريقة لتثبيتها لانعكاسها على باحماض ولا كذا على - [00:39:36](#)

مادة معينة فتبقى هي الصورة. هذه الصورة هذه هي الصورة التي خلقها الله انك انت تثبتها لن تفعل شي زائدا على ذلك فلا تدخل بالنهي عن جمهور العلماء من الفقهاء والمجامع الفقهية والعلماء - [00:39:59](#)

بعض الناس يتشددون هكذا ويذكرون كلاما لكن لا اصل له ولا دليل له ولا دين له مجرد يعني استعمال كلمة الصورة مرور التوافق توافق في كلمة صورة ما يسميها احنا الان صورة - [00:40:14](#)

لكن ليست هي هذه الصور التي لها نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم نعم شيخ سائل يسأل عن الحكم تعليق الصورة هي

الفوتوغرافية في البيت يعني يعني التعليق هي ليست لم تأتي من جهة انها صورة - [00:40:30](#)

تأتي من جهة الافتتان بها احيانا بعض الناس يغالون قولوا هذا هو سبب البلاء وسبب الشرك وسبب الناس الذين عبدوا الاصنام في

الاولى من عهد نوح وهلم جرة قلوب الغلو في شخصيات - [00:40:50](#)

من اباهم واجدادهم ماتوا ولم وجدوا ناس متمسكين بصورهم وصورهم معلقة قالوا هدولا متمسكوا بها اباءنا واجدادنا ما عندهم

كفار ليس مسلما الا لانهم قوم صالحون ويستحقون التبجيل والتكريم اه تدرج معهم هذا الفكر المنحرف الغال - [00:41:10](#)

الغالي حتى عبدوهم صور لهم صور وتماثيل فالغلو يجب سد بابه سد باب الغلو في الناس والانسان خصوصا من مات وآآ يعني ربما

بعض الناس اللي الان عاملينهم حتى اضرحة وعاملينهم - [00:41:37](#)

مزارات وكذا لو عشت ورأيتهم ومن استحققتهم كانوا حتى لا يواظبون على الصلاة لا يصلون فاستحققتهم من حيث دينهم يعني ان

من لا يصلي ومنهم من شغله واكل الربا ومنهم شغله الفساد ومنهم شغله الفتن وكذا - [00:42:00](#)

لكن لما انقرض الناس لحضرتهم ويعرفوا حقيقتهم ما يعرفوش الحالة التي كانوا عليها وتنامت الاخبار على ان هذا عملوا له ضريح

وقبر في مكانه والناس يزورونه ويدعونه ويتوسلون به وكذا - [00:42:20](#)

لما انقضت الاجيال الاولى اجا الي بعدا خلاص نسوا كل سيرة ذلك الشخص لانه لو قرئت عليك سيرته لم تلتفت اليه ابدا فكذلك كله

لم يذكر لم يذكر الا الغلو فيه وانه رجل صالح وانه فلان - [00:42:41](#)

جلس عنده ودعاه ان فلان فعل كذا وجاءته كرامة ورأى في المنام ورأى ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون اخبار ابقى

هي لا تستطيع مقتضى الشرع ان تبني عليه حكما نسا - [00:42:56](#)

ويصدقونها ويغالون فيها ولا يستطيع احدا يشكك يشكك فيها ولا يكذب فيها وتقرأ عليه الحديث الثابت السند المتصل الصحيح الى

النبي صلى الله عليه وسلم لا يلقي له بالا بسند صحيح - [00:43:15](#)

فلان وعن فلان وعن فلان وفلان كلهم ثقات لا يلقي له بالا وهذه الخرافة التي تناقلوها هكذا وتبقى لا سند لها ولا زمام ولا خطام اراد

ان فلان رأى له كرم وكذا - [00:43:34](#)

تدخل عقولهم ولا يستطيع احد حتى ان يحلف باحد بعد ما يحلف بالله يحلف به ويخاف ان يأتيه ويكصد ظهره هذي كلها صعوبة

الغلو في تبدأ باشياء صغيرة ثم بعد ذلك - [00:43:48](#)

ان تتراكم وتنمو اه حتى تفسد عقول الناس تفسد معتقداتهم ولكن ما ينبغيش تعليق صور الموتى من الصرف لان هذا يؤدي الى الغلو

زي ما قلنا وتنسى قالت قد يكون امام العلماء وقد يكون لكن هو الانسان وان كان عالم وان كان كذا - [00:44:04](#)

فينبغي ان يزكى على الله افضى الى ما قدم الله اعلم بقلوب الناس واعمالهم قد يظهر لك الشخص انك تراه وتعتقد في انه علم ودين

وكذا والله عز وجل يعني لم يقبل منه شيء افة فيه النفوس - [00:44:25](#)

خلافات كثيرة في النفوس من اصعب ما يكون الانسان يعني هذا اشد شيء يعالجه الانسان وقد ينجح وقد لا ينجح ومن تظن فيه

الخير قد لا يكون كذلك فذلك ما ينبغيش الانسان يتعلق بشيء فهو في الغيب في علم الله سبحانه وتعالى - [00:44:40](#)

لا يدعى هذا الشخص فعلا صالح ولا غير صالح لا لا يعلمه الا الله وشاخر مرات من باب زي تعليق صور الشهداء والمشايخ اللي مثلا

اغتيالوا او قتلوا ظلما يعني من اجل ان يتذكر الناس حقهم من باب ان يطالبوا بحقهم - [00:44:58](#)

هذه هذه اذا لم تكن دائمة هذه ما ينبغيش ان تكون دائمة هادي لو يعني في مناسبات معينة يعلق تذكير الناس بجهادهم ولا نضالهم

وكذا ومع ذلك قال لي ليه ؟ قال لي هل يضر - [00:45:16](#)

انا كنت تعمل صورة تعلقها تبقى ايه بصعدائهما في مكان مبجل ومحترم وكذا ولها قدسية ولها كذا والناس تغالي فيها اجازة بعد ما

تتقطع هي الاشياء الاولى الى الجهة الاخرى تكلم كلام اخر - 00:45:33

لكن انت لورا لو رفعت صورة شخص للتعريف به ان فلان هذا يعني قال من الافعال لا يشرف تظنه كان مخلصا واظنه كان يجاهد في سبيل الله ومحل قدوة كذا وذكرت - 00:45:50

لتحفيز الهمم وباعة العزائم في الناس لا يضر يعني لكن الذي رغم ان الغلاة هو ان الانسان يضع صور لبعض الشيوخ او بعض العلماء تبقى لا يستطيع حتى لا يستطيع ان يحولها من مكانة - 00:46:08

واحيانا العامة لو حولها يظن انه يصيبه شيء وهو المنعم من هنا بدأ الغلو كثير من العامة اللي عندهم الان صور مشايخ مشايخهم والله مشايخ مشايخهم تقعد تقول له انت حول صورة اه - 00:46:26

تركي والاشياء كذلك كان في الشعب والله حولت يظن ان يصيبه فلا يصيبه شيء من هنا يبدأ الغلو نعم بارك الله فيك قال والحاصل انه يحرم تصوير حيوان عاقل او غيره اذا كان كامل الاعضاء اذا كان يدوم اجماعا - 00:46:44

وكذا ان لم يدم على الراجح كتصويره من نحو قشر بطيخ ويحرم النظر اليه اذ النظر الى المحرم حرام حتى النظر اليه محرم يا شيخ هذا ايه لا يجوز يعني ان يقتنيه الانسان في بيته - 00:47:08

ولا يجوز لشخص دخل البيت ان ينظر اليه يعني حتى النظر اليه حرام لان النظر الى الحرام حرام شيخ توا الدومة اللي استعملوا فيها اللي يضعون عليها الملابس التماثيل اللي في المتاحف هذي كلها حتى هي بالاجماع - 00:47:29

محرمة يعني هذه اذا كانت اذا كانت ناقصة لا حرج فيها ينبغي نسأله على الاعتجار بما ايوا اعرفوا حكما المسائل هادي ولا يريدون ان يحرّموا انفسهم من منافسات نقول لهم عليكم ان تقطعوا الرأس مثلا - 00:47:48

لابد ان يكون فيها شيء لو كان انسان حيا لا يعيش معه تخرق بطنه ويخرق قلبه او تقطع رأسه تعمل تمثال في عيدي وفيه اجر وفيه جسم لكن من غير راس - 00:48:13

هذا لا حالنا فيه ود ان تكون كامل الخلق هذه المحرمة نعم قال بخلاف ناقص عضو فيباح النظر اليه ويقدر وقد يقول قائل يقول اني اني مهمتي الراس اللي بالراس هو اللي نعمل عليه ولا الحاجة اللي بنسوقها. مم - 00:48:29

قال لي راس رقبة وصدر وسلامة اذا كان مقطوع منه يجوز لا يعيش مع هذا لا حول ولا فيه نعم. المتاحف يا شيخ التماثيل اللي في المتاحف حتى هي يعني يحرم. كلهم يدعو قبل - 00:48:51

اذا كانت كاملة اي تمثال كامل هو حرام هذا فيه نصوص صريحة وفيه اجماع من اهل العلم النصوص المحكمة ليس فيها نسخ لكن ما كان ناقصا فهذا هو المحلل يستثمر - 00:49:11

نعم قال وغير ذي ظل كالبنقوش في حائط او ورق فيكره ان كان غير ممتنن والا فخلافا الاولى كالمنقوش في الفرش واما تصوير غير الحيوان كشجرة وسفينة فجاز اذا ذوات غير ذوات الارواح - 00:49:30

العب بها كما شئت كما ورد عن ابن عباس لك ان تصور يعني غير ذوات الارواح المياه والبحار والاشجار وما في الطبيعة والشمس والقمر وكذا هذا الجبال كل هذا لا حرج في تصويره - 00:49:56

قال فتسقط الاجابة مع ما ذكر نعم بارك الله فيك شيخ انتهى الوقت وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولاً واخراً علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني - 00:50:13

بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل اماؤ لهم عقل يبني بالعلم طريقا - 00:50:43